Misan Journal of Political and International Studies
مجلـــة ميسان للدراسات السياسية والدولية

Misan Journal of Political and International Studies
Online ISSN: 3007-6218 & Print ISSN: 3007-620X
Journal Homepage: https://mjpis.uomisan.edu.iq/index.php/1/management/settings/context
E-mail: m.journalpolst@uomisan.edu.iq
Vol.(2) No (1) June 2026
DOI: https://doi.org/10.65441/umisa.2026.021410

Nixon's visit to China and its impact on the two Koreas' declaration of the July 4, 1972 statement

(1)Researcher : Fatima Talib Kazim Obaid
(2)Professor Dr. Muntaha Sabri Maula

Keywords:
Inter-Korean Rapprochement 1972, July 4th Declaration 1972, Sino-American Rapprochement, The Korean Peninsula.

Received:30/11/2025
Accepted:27/2/2026
Available:22/6/2026

Abstract

The Korean Peninsula represents a vital national security zone for the People's Republic of China due to its history, geographical location, long shared border of 1,283.5 kilometers, and proximity to Russia and Japan—two of China's traditional rivals. Historically, the Korean Peninsula has been recognized as a target, an arena of conflict, and an invasion corridor among its powerful neighbors: China, Russia, Mongolia, and Japan. Therefore, Chinese interest in the Korean Peninsula predates American interest, which emerged later with the initial attempt to direct the American merchant ship "Sherman" to the Korean coast in 1866. However, the Koreans managed to burn the ship, and such American attempts continued until World War II, which eventually enabled the United States to control South Korea, while the Soviet Union and China became the primary supporters of North Korea .

Following its participation in the 1953 armistice agreement, China became the dominant influence on North Korea through its military support during the Korean War, establishing it as a strategic ally standing against American expansion in the peninsula. Consequently, Sino-American hostility persisted until the escalation of Sino-Soviet disputes and the Soviet Union's openness to the United States prompted China to seek rapprochement as well. This shift culminated in the 1972 Beijing Summit, which played a pivotal role in the rapprochement between the two Koreas—a dynamic that this research seeks to explain .

(1) University of Basrah / College of Education for Women (fatima.talib@uobasrah.edu.iq)
https:// orcid.org/0009-0008-7334-4097
(2) University of Basrah / College of Education for Women(muntaha.almansory@gmail.com)
https://orcid.org/0009-0002-7886-5779

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

زيارة نيكسون إلى الصين وأثرها في اعلان الكوريتين بيان الرابع من تموز 1972

[1] الباحثة فاطمة طالب كاظم عبيد

[2] أ.د. منتهى صبري مولى

الملخص:

عد شبه الجزيرة الكورية منطقة أمن قومي مهمة لجمهورية الصين الشعبية، ويعود ذلك إلى تاريخها وموقعها الجغرافي، فضلًا عن حدودها الطويلة مع الصين والبالغة (1283.5 كم)، وقربها من روسيا ومجاورتها لليابان، وهما من المنافسين التقليديين للصين. وقد عُرفت شبه الجزيرة الكورية تاريخيًا بأنها ساحة صراع وممر غزو بين جيرانها الأقوياء، وهم الصين وروسيا ومنغوليا واليابان.

لذا، فإن الاهتمام الصيني بشبه الجزيرة الكورية يسبق الاهتمام الأمريكي، الذي بدأ متأخرًا مع أولى المحاولات الأمريكية عام 1866، حين تم توجيه السفينة التجارية "شيرمان" إلى السواحل الكورية، إلا أن الكوريين تمكنوا من إحراقها. واستمرت هذه المحاولات حتى الحرب العالمية الثانية، التي مكنت الولايات المتحدة من السيطرة على جنوب كوريا، في حين أصبح الاتحاد السوفيتي والصين داعمين لكوريا الشمالية.

وبعد مشاركة الصين في اتفاقية الهدنة عام 1953، أصبحت المؤثر الأول في كوريا الشمالية من خلال دعمها العسكري في الحرب الكورية، مما جعلها حليفًا استراتيجيًا يقف بوجه التمدد الأمريكي في شبه الجزيرة الكورية. وعلى هذا الأساس، استمر العداء الأمريكي–الصيني حتى تطورت الخلافات السوفيتية–الصينية، ثم أدى الانفتاح السوفيتي على الولايات المتحدة إلى دفع الصين نحو التقارب أيضًا، وهو ما تُوّج بقمة بكين عام 1972، والتي كان لها دور مهم في التقارب بين الكوريتين، وهو ما سيتم توضيحه في هذا البحث.

الكلمات المفتاحية :التقارب بين الكوريتين 1972، بيان الرابع من تموز 1972، الوفاق الأمريكي–الصيني، شبه الجزيرة الكورية.

المقدمة: الوفاق الامريكي – الصيني وأثره على الكوريتين 1969– 1972.

كانت الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية الصين الشعبية طرفين رئيسيين في المنافسة بين الكوريتين منذ إعلان الهدنة عام 1953. ومن الطبيعي أن تؤدي أي تغييرات في العلاقات الأمريكية–الصينية إلى تعديل سياسات كل طرف تجاه حلفائه، لاسيما أن الولايات المتحدة والصين لم تكونا مستعدتين للانخراط مجددًا في حرب بالوكالة عن الكوريين أو غيرهم. لذلك بدأت الكوريتان في تعديل سياساتهما تجاه بعضهما البعض.

كما أن فتح العلاقات بين الولايات المتحدة والصين شكّل أحد أهم التحولات في السياسة الخارجية للرئيس ريتشارد نيكسون، المعروف بمناهضته الشديدة للشيوعية. ومع تنامي القوة النووية الصينية، شعرت الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون بالحاجة إلى إعادة جمهورية الصين الشعبية إلى المجتمع الدولي، وفتح قنوات الحوار معها، وإشراكها في محادثات نزع السلاح.

وقد هدفت السياسة الأمريكية الجديدة إلى تحقيق عدة أهداف، منها: وقف انتشار الأسلحة النووية، والحد من التحدي الذي يمثله الاتحاد السوفيتي على المصالح الأمنية الأمريكية، وتقليل التكاليف والمخاطر المترتبة على الالتزامات الدفاعية في جنوب شرق آسيا وشمالها الشرقي. إضافة إلى ذلك، فإن هذه السياسة أتاحت للولايات المتحدة فرصة الخروج من مستنقع حرب فيتنام، وإقامة علاقات مع الصين.

ومن العوامل الأخرى التي دفعت الرئيس نيكسون إلى التفكير في التقارب مع الصين في شرق آسيا حرب فيتنام. كما سعى مستشار الأمن القومي هنري كيسنجر إلى زيادة قدرة الولايات المتحدة على المناورة، وتثبيت موقعها كقوة موازنة في مثلث القوى الجديد (الصين – الاتحاد السوفيتي – الولايات المتحدة)، من خلال الحفاظ على علاقات متوازنة مع جميع الأطراف.

وفي المقابل، وبعد المؤتمر الوطني التاسع للحزب الشيوعي الصيني في نيسان 1969، تمكن ماو تسي تونغ وتشو إن لاي من استعادة السيطرة الفعلية على السياسة الخارجية الصينية، وعادت الدبلوماسية الصينية تدريجيًا إلى نشاطها الطبيعي. كما عاد السفراء الصينيون إلى مواقعهم، ما ساهم في تهيئة بيئة مناسبة لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة، خاصة في ظل تصاعد التوتر مع الاتحاد السوفيتي وحرب فيتنام في الجنوب.

وفي هذا السياق، بدأ القادة الصينيون بإعادة النظر في أولويات سياستهم الخارجية، وأبدى ماو تسي تونغ في مطلع أيار 1969 استعدادًا لتعزيز العلاقات مع الدول الأخرى، مما دلّ على توجه نحو الانفتاح الخارجي. وفي منتصف الشهر نفسه، كلف تشو إن لاي عددًا من القادة العسكريين القدامى بدراسة الوضع، حيث خلصوا إلى ضرورة استخدام "الورقة الأمريكية" في مواجهة الاتحاد السوفيتي، واقترحوا استئناف المحادثات بين الجانبين في الوقت المناسب.

وهكذا، ومع بداية عام 1970، شهدت العلاقات الأمريكية–الصينية تقدمًا ملحوظًا، حيث عُقد لقاء غير رسمي في وارسو بين القائم بالأعمال الصيني في بولندا لي يانغ والسفير الأمريكي والتر ستويسيل، وتم الاتفاق على استئناف المحادثات الدبلوماسية، التي جرت لاحقًا بشكل متبادل عبر وساطات دولية.

المبحث الأول: رحلة كيسنجر إلى الصين 1971 وأثرها في التقارب بين الكوريتين والتمهيد لزيارة نيكسون

بوساطة الرئيس الباكستاني يحيى خان، سافر كيسنجر في التاسع من تموز 1971 ، برفقة مساعديه، بما في ذلك ونستون لورد(Winston Lord)، وجون هولدريدج(John Holdridge) ، ريتشارد سميزر (Richard Smither) ، واثنان من عملاء الخدمة السرية، وكان تشو إن لاي أرسل قد فريقاً من أربعة مسؤولين من وزارة الخارجية إلى باكستان لمرافقة الأميركيين إلى بكين[1]، وتعد زيارته إلى الصين بمثابة أول لقاء وجهاً لوجه بين كبار القادة من جمهورية الصين الشعبية والولايات المتحدة الامريكية، وخلال الثماني والأربعين ساعة التي قضاها كيسنجر في بكين، شارك في ستة اجتماعات، بلغ مجموعها سبعة عشر ساعة، مع تشو إن لاي ومسؤولين صينيين آخرين، وركزت محادثات كيسنجر وتشو على القمة المتوقعة بين ماو ونيكسون، وتايوان، والهند الصينية، والعلاقات بين الولايات المتحدة واليابان، والعلاقات الأمريكية مع شبه الجزيرة الكورية، كما تناقش الجانبان حول صياغة إعلان زيارة نيكسون للصين لعام 1972[2].

بعد مغادرة كيسنجر توجه تشو إن لاي لزيارة بيونغ يانغ للمدة 15–17 تموز ، لتوضيح سياسة الصين الجديدة تجاه الولايات المتحدة الامريكية لقادة فيتنام وكوريا الشمالية، وخلال اللقاء حاول تشو إقناع إيل سونغKim Il Sung [3] أن احتمالات التقارب الأميركي – الصيني ستدفع الولايات المتحدة الامريكية إلى الخروج من شبه الجزيرة الكورية، وأخبره أن جهود الصين لإخراج القوات الامريكية من جنوب كوريا مماثل لجهودها في عودة تايوان، وبما أن تشو أكد بحزم أن الصين لن تتخلى أبداً عن مبادئها، بدا أن كيم إيل سونغ اقتنع بقبول الموقف الصيني [4] لم يستغرق الأمر وقتًا طويلاً ، حتى أدركت القيادة الكورية الشمالية التقارب أن الامريكي– الصيني فرصة لتحقيق هدفها المتمثل في إعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية بشروطها الخاصة ، وطرد الولايات المتحدة الامريكية منها بدعم صيني، لذا أرسل كيم إيل سونغ نائبه الأول كيم جونغ إيل(Kim Jong Il)[5] إلى بكين في الثلاثين من تموز 1971 لمزيد من المناقشات ، مع اقتراح جديد يتضمن ثماني نقاط موجهًا إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، ركز على انسحاب القوات الأجنبية ،وحل لجنة الأمم المتحدة التي كان من المقرر أن يقدمها تشو إن لاي إلى كيسنجر خلال الزيارة الأمريكية التالية إلى بكين[6].

أسهم التقارب الامريكي – الصيني في دفع الكوريتين للتقارب ، لاسيما مع اعلان الولايات المتحدة الامريكية لسحب قواتها من جنوب كوريا ، فضلاً عن عدم رغبة الجانبين الامريكي والصيني في الدخول بحرب كورية جديدة ، لذا التقى ممثلا الصليب الأحمر في العشرين من آب 1971 ، في المنطقة الأمنية المشتركة في وسط موقع بانمونجوم ، فكان مندوب "الصليب الأحمر" الكوري الجنوبي جونغ هونغ جين (Jung Hong–jin)، وهو نائب مدير مكتب الشؤون الدولية في وكالة الاستخبارات المركزية الكورية الجنوبية، وعن الجانب الكوري الشمالي مندوبها هو كيم ديوكهيون(Kim Deok–hyun) ، مسؤول كبير في إدارة تنظيم حزب العمال والتوجيه، في كوريا الشمالية[7] ، وهكذا قدمت كوريا الشمالية مقترحها الذي عرف (بمقترح الثمان نقاط) الذي تضمن (انسحاب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية، والغاء معاهدة الدفاع المشترك الامريكية – الكورية الجنوبية ومعاهدة التطبيع مع اليابان لعام 1965 ، خفض القوات العسكرية للكوريتين بحد مائة الف مقاتل ، اجراء انتخابات حرة موحدة لكل كوريا ، اطلاق سراح جميع المعتقلين لدى الجانبين ، وتشكيل حكومة مؤقتة للطرفين ، التبادل بين الطرفين في جميع

النشاطات غير السياسية كالمنظمات الاقتصادية والاجتماعية والبريد والاتصالات ، عقد مؤتمر سياسي شمل لمناقشة جميع الامور بين الطرفين، إلا أن الجانب الكوري الجنوبي رفض تلك المقترحات[8] ، ولأن الجانبين كان لديهما دوافع مختلفة تمامًا للاجتماع، فإن المحادثات التاريخية لم تحقق أي تقدم نحو تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين. ومنذ بداية هذا الاجتماع بين الكوريتين، أيد ممثل كوريا الجنوبية على الفور استمرار وجود القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية [9]. كانت دوافع كوريا الجنوبية مناقشة قضايا الاسر منفصلة فقد اي الحالات الانسانية، بينما دوافع كوريا الشمالية التوحيد للكوريتين من خلال اخراج القوات الامريكية من جنوب كوريا.

وفي العشرين من تشرين الأول 1971 ، عقد اجتماع في غرفة المؤتمرات، لجنة الإشراف على الدول المحايدة، بانمونجوم، لمناقشة مسألة لم شمل الأسر بين الكوريتين ، وخلال المناقشات اصر ممثلي كوريا الشمالية على أن يشمل الأقارب ، والاسر الممتدة الاب مع ابن أو أبناء وقريب أو أقارب آخرون، أو زوجان ومعهما قريب أو أقارب والأصدقاء، كفئة واحدة للسماح بالزيارات المتبادلة ، بينما وجد الجنوبيون أن تشمل الأسر افراد الأسرة الذين انفصلوا منذ 26 عاماً ،اي الأسر المباشرين من الدرجة الأولى وليس الجميع ،وتقرر تعديل الفقرة من قبل الجانبين لعرضها في جدول الاعمال الدولية ،انتهى الاجتماع بالاتفاق حول تعيين اشخاص موثوق بهم من الجانبين لمناقشة قضايا الاختطاف والتسلل والجواسيس وغيرها[10].

مع تلك التطورات، توجه كيسنجر والوفد الامريكي مباشرة إلى شنغهاي ثم إلى بكين في العشرين من تشرين الاول 1971، وعقد عشرة اجتماعات مع تشو إن لاي، وحظي باستقبال رسمي واعلامي واسع، جرى الاجتماع الاول على قاعة الشعب الكبرى في قصر الضيافة [11]، وكانت المسألة الكورية في المرتبة الثالثة على جدول الأعمال بعد فيتنام وتايوان مباشرة من حيث الأهمية، واستمرت مناقشاتهما بشأن كوريا مدة أطول من مناقشاتهما في تموز، وتضمنت مناقشة النقاط الثماني [12].

في مسودة البيان الختامي ،كان موقف الصين والولايات المتحدة الامريكية غامض على النقاط المشتركة، إذ كان كل جانب يعلن موقفه الخاص بشأن قضايا محددة بما في ذلك كوريا، وهذا من شأنه أن يسمح لكل جانب بالاحتفاظ بمصداقيته[13]، إلا أن الصين أيدت برنامج كوريا الشمالية المكون من ثماني نقاط ، ومن جانبها احترمت الولايات المتحدة الامريكية التزاماتها تجاه كوريا الجنوبية، وأيدت خفض التوترات ، وزيادة الاتصالات بين الكوريتين، وهذا يشير إلى أن الصين نجحت في استرضاء كوريا الشمالية ، ولكنها لم تكن في عجلة من أمرها لتسهيل الانسحاب العسكري الأمريكي من أجل توحيد كوريا[14] .

وخلال انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، صوتت الولايات المتحدة الامريكية على منح مقعد للصين الشعبية في الأمم المتحدة، إلا أن الصين الوطنية رفضت ذلك، ومع انسحاب الأخيرة تم التصويت لانضمام جمهورية الصين الشعبية للأمم المتحدة في الخامس والعشرين من تشرين الاول 1971[15]، وعليه نشرت صحيفة رودرونغ سنمون (Rodrong Sunmun) الكورية الشمالية دعمها لدخول الصين للأمم المتحدة، كونه يسهم في دعم دخول كوريا الشمالية لمنظمة الامم المتحدة من خلال الدعم الصيني لهم، عبر المفاوضات السلمية [16].

المبحث الثاني: زيارة نيكسون إلى الصين وأثرها في اعلان بيان الرابع من تموز 1972 بين الكوريتين

مع مطلع عام 1972 شهدت منطقة الهند الصينية سلسلة من الهجمات الأمريكية والفيتنامية الجنوبية ضد فيتنام الشمالية ولاوس وكمبوديا كان الهدف منها الضغط على حكومة فيتنام الشمالية للعودة إلى مفاوضات باريس التي توقفت منذ نهاية عام 1971 [17] ، مع ذلك، انزلت القوات الثورية هزائم وخسائر كبيرة في القوات الأمريكية والفيتنامية الجنوبية، إذ تمكنت من توجيه الضربات المؤثرة التي جعلتهم في موقع دفاعي بعد أن كانوا في موقع هجومي [18].

مع اشتداد تلك الحرب قررت الولايات المتحدة الامريكية تبرير زيارتها للصين لقادة الاتحاد السوفيتي، خشية من استمرار دعمهم لفيتنام الشمالية ، والبدء بهجوم خلال زيارة نيكسون للصين ، لذا برر كيسنجر تلك الزيارة ، بأنها لا تعني تجاهل الولايات المتحدة الامريكية لقادة فيتنام الشمالية ،إلا أن تعثر الاتصالات السرية بين الولايات المتحدة الامريكية وفيتنام الشمالية في النصف الأخير من السنة الماضية دفع الحكومة الامريكية إلى الحوار مع قادة الصين، لاسيما أن الحكومة الامريكية مستعدة لسحب جميع قواتها من فيتنام الجنوبية إذ ما وافقت فيتنام الشمالية على أطلاق سراح كافة أسرى الحرب مع حلول موعد انسحاب القوات الأمريكية[19].

مع تلك التطورات ، أعلن الرئيس نيكسون قبل زيارته إلى الصين في الخامس والعشرين من كانون الثاني 1972 خطة حكومته الجديدة للسلام مع الفيتناميين الشماليين ، وتضمنت انسحاب القوات الأمريكية والقوات الحليفة من فيتنام الجنوبية خلال مدة أمدها ستة أشهر ،وأجراء

انتخابات حرة فيها ،وإسقاط حكومة الجنرال نغوين فان ثيو(Nguyen Van Thieu) قبل ستة أشهر من أجراء الانتخابات الفيتنامية ، ووقف إطلاق النار في كافة إنحاء الهند الصينية[20] ، إلا أن الفيتناميين الشماليين اشترطوا بدء الانسحاب الأمريكي غير المشروط ، كما رفضتها حكومة فيتنام الجنوبية المؤقتة وعدتها محاولة أمريكية لإبقاء حومتهم خاضعة لها الأمر الذي أدى إلى فشل خطة نيكسون الجديدة [21] ، في الوقت نفسه ، كانت الاجتماعات بين الكوريتين مستمرة ، ففي التاسع والعشرين من كانون الثاني 1972 ، عُقد في غرفة المؤتمرات، لجنة الإشراف على الدول المحايدة، بانمونجوم، ولم يتوصل الجانبين إلى اتفاق عدا تبادل الافكار بشأن المؤتمر (اجتماع الصليب الأحمر)[22] .

بينما اخذت كوريا الجنوبية، تشعر بالقلق من التقارب الامريكي – الصيني، لذا اوصى جون إتش هولدريدج من هيئة موظفي مجلس الأمن القومي كيسنجر بضرورة مقابلة السفير الكوري الجنوبي كيم دونغ جو (Kim Dong Joo) قبل السفر إلى بكين، إذ نشأت مخاوف كورية جنوبية بشأن مصير كوريا في سياق شمال شرق آسيا المتغير بعد انعقاد قمة بكين، لاسيما أن الرئيس بارك تشونغ هي Park Chung-hee [23]، أصر على عقد اجتماع قمة مع الرئيس نيكسون قبل قمة بكين، وهدد بسحب فرقتين من فيتنام بعد ايار 1972 في حال عدم الحصول على ضمانات للدعم اللوجستي والمعدات، ووجد جون إتش هولدريدج أن التخفيض الكبير للمساعدات العسكرية الامريكية لحكومة بارك سيدفعها للتوجه نحو كوريا الشمالية أكثر، لذا تقرر اجراء مقابلة مع السفير كيم دونج جو لتهدئة حكومته [24]

كانت رحلة نيكسون إلى الصين أول لقاء يجمع رئيس الولايات المتحدة الامريكية وقادة الصين، بعد مضي ثلاث وعشرون عاماً [25]، وفي الحادي والعشرون من شباط وصل نيكسون إلى بكين، وكان استقباله في مطار بكين استقبالاً فاتراً يفتقد إلى مظاهر الحفاوة، إذ لم يستقبله أحد من قادة الصين [26]، ومع ذلك أُقيمت مأدبة لاستقباله من قبل الرئيس ماتوسي تونغ [27]. كانت الصين تسعى من ذلك الاستقبال إلى ايصال رسالة للجانب الامريكي على مدى قوة الصين كدولة مساوية للدولتين العظميين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي.

بعد الاستقبال، عُقدت قمة بكين للمدة 21-28 شباط 1972، وهناك حاول الوفد الكوري الشمالي مقابلة الرئيس نيكسون، إلا أن ذلك لم يحدث، فقد أبقى المضيفون الصينيون ممثلي كوريا الشمالية في بكين على مسافة من نيكسون [28]، بدأت القمة بكلمات افتتاحية رحب فيها الرئيس ماو بالرئيس نيكسون، وأعرب الرئيس عن سعادته الكبيرة بلقاء الرئيس نيكسون [29].

بدأت القمة وتبادل نيكسون وتشو إن لاي وجهات النظر حول مجموعة واسعة من القضايا الدولية، وتطرقا بإيجاز إلى القضية الكورية، ، واكد تشو آن لاي أن بلاده مستمرة بدعم فيتنام ، بسبب سياسة الولايات المتحدة الامريكية المستمرة في لاوس وكمبوديا وفيتنام ، ومع ذلك اكد ان بلاده لن ترسل جيش صيني لفيتنام مثل ما حدث في كوريا خلال الحرب الكورية ، إذ جاء ارسال متطوعي الجيش الصيني آنذاك بعد وصول الاسطول الامريكي السابع لتايوان ، فضلاً عن تقدم القوات الأميركية نحو نهر يالو وتهديد الامن القومي الصيني ، مما اضطرهم لأرسال جيش لكوريا ، اما فيتنام ارسال مساعدات فقط[30] ، بعدها ناقش تشو آن لاي مع ما ناقشه سابقًا مع كيسنجر حول انسحاب القوات الامريكية من كوريا في المستقبل، ومنع دخول القوات اليابانية إلى كوريا الجنوبية كونه يهدد السلام في الشرق الأقصى، مع الاستمرار في دعم الصين توحيد الكوريتين[31] ، ومن جانبه، أكد نيكسون مساندة حكومته لكوريا الجنوبية ، والعمل من أجل إزالة التوتر في شبه الجزيرة الكورية [32] ، ومع أن نيكسون اكد أن حكومته ستحمي اليابان ولكنه اشار بوضوح أنها أيضاً ستقيد تطورها العسكري ونفوذها السياسي في آسيا، أي أنه يرفض "مد اليابان يديها" إلى كوريا وتايوان والهند الصينية، وكرر تعهده بأن واشنطن سوف تستخدم "نفوذها" "لثني" التدخل الياباني في كوريا الجنوبية[33] . كانت الصين تسعى للحد من النفوذ الياباني في كوريا الجنوبية.

في أثناء الاجتماعات المتكررة بين نيكسون وماوتسي تونغ، أوضح الأخير رغبته بسحب القوات الامريكية من تايوان، ومن جانبه تعهد نيكسون بتخفيض قواتهم منها، في حين تعهدت الصين بدفع قضية فيتنام إلى الحل السلمي [34]. كانت قضية تايوان الدافع الاساسي للتقارب الصيني مع الولايات المتحدة الامريكية، وكان هدف الاخيرة انهاء حرب فيتنام وبالتالي كانت تلك التطورات سبب في التقارب بين الكوريتين.

استمرت الحكومة الصينية خلال قمة بكين على التأكيد بأنها تؤيد بقوة الاقتراح ذات النقاط الثمان الذي قدمته حكومة كوريا الشمالية في 12 نيسان 1971 ، والذي يهدف إلى توحيد شطري كوريا بالطرق السلمية [35] ، وفي الثامن والعشرين من شباط، اختتمت زيارة نيكسون للصين ببيان مشترك للجانبين ، وبما أن الدولتين لم تكن تربطهما علاقات دبلوماسية رسمية، فقد اكتسب البيان المشترك تسمية "بيان شنغهاي[36] ، وتم تضمين بند عام بشأن كوريا في البيان الختامي الصيني –الأمريكي [37] ، واعرب الصينيون عن دعمهم لبرنامج كوريا الشمالية المكون من ثماني نقاط لتوحيد كوريا، وإلغاء لجنة الأمم المتحدة ، وإعادة تأهيل كوريا وتوحيدها[38] ، واشار الرئيس نيكسون ورئيس الوزراء الصيني تشو إن لاي في بيانهما إلى الوضع في شبه الجزيرة الكورية ودعوا إلى ترتيب من خلال الحوار المباشر بين الكوريتين[39] .

في الوقت نفسه ، كانت المباحثات بين الكوريتين مستمرة في السابع من اذار 1972 ، في غرفة المؤتمرات، لجنة الإشراف على الدول المحايدة، بانمونجوم ، وتطرق الجنوبيون إلى ضرورة الحصول على تأكيد من مدير وكالة الاستخبارات المركزية الكورية، لي هوراك ومدير التنظيم والتوجيه، الكوري الشمالي كيم يونغ جو(Kim Young Joo) ، باعتبارهم مسؤولين موثوقين لدى الجانب الكوري الجنوبي، لبدء المباحثات النهائية، واقترحوا أن يزور الشخص الذي يحمل رسالة الثقة من مدير وكالة الاستخبارات المركزية الكورية لي هوراك كوريا الشمالية ، وتكون صياغة الرسالة "سيزور الشمال حوالي مسؤولين اثنين، أحدهما يحمل خطاب الاعتماد والآخر مساعد للمندوب"، واكد كيم يونغ جو أن كوريا الجنوبية تستقبل بكل سرور زيارة مندوب كوريا الشمالية الذي يحمل خطاب الثقة منه المكتوب إلى مدير وكالة الاستخبارات المركزية الكورية، وفي حال عدم رغبة الشماليون في زيارة كوريا الجنوبية أولاً يمكن للأخيرة أن تبادر هي بزيارة الشمال على أن يحصل المندوب الكوري الجنوبي على مذكرة ضمان لسلامته(40) .

أسهمت قمة بكين في تسارع الاجتماعات بين الكوريتين ، وفي الرابع عشر من اذار 1972 عُقد الاجتماع بينهما في دار الحرية بانمونجوم ، لمناقشة مسألة موعد وصول المندوب الكوري الجنوبي إلى بيونغ يانغ ، وتقرر أن يكون تشانج كي يونغ(Chang Ki Yeong) نائب رئيس الوزراء السابق والرئيس لصحيفة هانكوك إلبو(Hankook Ilbo)، من سيحمل خطاب الثقة من مدير وكالة الاستخبارات المركزية الكورية، وعلى الرغم من أنه يمثل شركة خاصة، إلا أنه منخرط بشكل مكثف مع الحكومة وهو جمهوري ،مع مساعده هو جونج تاي يون (Jung Tae Yeon) مراسل صحيفة هانكوك إلبو في اليابان، وهو مسؤول عن رعاية الاحتياجات الشخصية للرئيس تشانج كي يونغ ، لأنه ليس في صحة جيدة، وتقرر تكون زيارتهما في الخامس والعشرين من نيسان 1972 ، ولسرية الزيارة تقرر أن وصولهم إلى بانمونجوم بحجة دعوة تناول الغداء ، بعدها التوجه إلى بيونغ يانغ ، وتكون الزيارة لمدة عشرة ايام بهدف وضع جدول الاتصالات ، بعدها تحدد زيارة الجانب الكوري الشمالي للجنوب(41) .

وأكد الجانب الكوري الجنوبي أن زيارة تشانغ كي يونغ إلى الشمال لا تحمل غرضًا محددًا ولن تتضمن مراسلات، كونها تخدم غرض الاتصالات من خلال التبادل للمحادثات ، وهي لفتح طريق بين الجنوب والشمال، لذا يجب مناقشة القضايا المتعلقة بالجنوب والشمال بين لي هوراك، مدير وكالة الاستخبارات المركزية الكورية وكيم يونغ جو، مدير التنظيم والتوجيه الكوري الشمالي فقط ، ويكون اللقاء بينهم في بلد ثالث، على سبيل المثال، "باريس" أو "جنيف"، من أجل التوصل إلى نتيجة، رفض الشماليون بلد ثالث بشأن قضايا شبه الجزيرة الكورية ، وتم الاتفاق على مناقشتها لاحقاً(42) .

استمرت المباحثات ، واقترح الجانب الكوري الشمالي في السادس عشر من اذار 1972، أن تكون الزيارة بين الاول والحادي عشر من نيسان ، كون نهاية الشهر ستتواجد الوفود الاجنبية في بيونغ يانغ ، بسبب احتفالية عيد ميلاد الرئيس كيم وتكون وسائل الاعلام مشغولة باستقبالهم ، ولا يمكن اجراء لقاء مع المدير لحزب العمال الكوري ، واقترحوا اجراء مباحثات مباشرة بين المدير كيم يونغ جو من الشمال ، ومدير المخابرات الكورية الجنوبية لي هوارك (Lee Huarke) ، وافق الجنوبيون على أن يتم طرح المقترح لحكومتهم ، وابدوا رأيهم أنه عندما ما يقرر المسؤولون رفيعو المستوى الاجتماع، يجب على مدير التنظيم والتوجيه، كيم يونغ جو، أن يزور الجنوب أو يجب على المدير لي هوراك أن يعبر إلى الشمال بطريقة ما، ومع ذلك، بالنظر إلى الظروف الحالية، يجب عليهم المرور عبر بانمونجيوم وهناك عدد كبير من الصعوبات في تلك العملية من حيث السرية، ومن أجل الحفاظ على السرية، وجدوا أنه على المسؤولين التوقف في دولة ثالثة لزيارة سيؤول أو بيونغ يانغ، في هذا الصدد، ستكون الدولة الثالثة موقعًا مناسبًا، بعدها تقرر الاجتماع في اليوم التالي(43) .

في السابع عشر من اذار ،عُقد الاجتماع ، ووافق الجنوبيون على اجراء المباحثات المباشرة بين كيم يونغ جو والمدير لي هوارك ، " أن الطريقة النهائية لحل سلمي للقضايا في شبه الجزيرة الكورية هي أن يلتقي السيد كيم يونغ جو والمدير لي هوراك ويناقشا شخصيًا" ، وتقرر أن يكون من كوريا الشمالية السيد كيم ديوك هيون(Kim Deokhyun)، نيابة عن السيد كيم يونغ جو، ومن كوريا الجنوبية يكون جونغ هونغ جينJung Hongjin ، نيابة عن لي هوارك، إذ تم سحب اقتراح كوريا الجنوبية بإرسال السيد تشانج كي يونغ واقتراح جديد للسيد كيم ديوك هيون وجونغ هونغ جين لتبادل الزيارات على أساس الثقة المتبادلة" ، بعدها يتم عقد اجتماع شخصي بين المدير لي هوراك ومدير التنظيم والتوجيه، كيم يونغ جو، مع تلك المقترحات انتهى الاجتماع(44) .

بعدها اجتمع الجانبان في الثاني والعشرين من اذار في بيت الحرية في بانمونجوم، وابلغ ممثل الجنوب رسالة مدير التنظيم والتوجيه، كيم يونغ جو، إلى المدير لي هوارك الذي أكد رغبته في عقد اجتماعات مع المدير كيم يونغ جو في المستقبل القريب واقترح مناقشة المكان والوقت

والأساليب من خلال الرفيق جونغ هونغ جين والسيد كيم ديوك هيون، وبما أن الرابع والعشرين من الشهر مخصص لعقد مؤتمرًا على مستوى العمل للصليب الأحمر، تقرر أن تكون زيارة الوفد الكوري الجنوبي إلى بيونغ يانغ في الثامن والعشرين من الشهر [45].

بناء على ذلك ، عقد الاجتماع في الثامن والعشرين من الشهر في منطقة استقبال هونغبو(Hongbo) ، بيونغ يانغ ، ضم الجانب الكوري جونغ هونغ جين مدير إدارة مكتب المؤتمرات، للصليب الأحمر الكوري الجنوبي ، ومن الشمال كيم يونغ جو مدير إدارة التنظيم والتوجيه، حزب العمال الكوري ،وكيم جونغ لين (KIM Joong Lin) سكرتير اللجنة المركزية، حزب العمال الكوري، وكيم ديوك هيون القائد المسؤول عن المكتب السياسي، اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري ، وناقش الجانبان اعادة التوحيد من خلال الطريقة السلمية دون الاعتماد على القوة الخارجية، والتركيز على إعادة توحيد الوطن الأم، واكد كيم يونغ جو " أن القضية لا تحل بجهود طرف ثالث. إنها قضية داخلية لشعبنا، ويجب أن نكون قادرين على إيجاد حل بأنفسنا. نحن بحاجة إلى مناقشة السبب الذي جعلنا لا نثق في بعضنا البعض، بعد المناقشات، يجب أن نثق ونفهم بعضنا البعض، وفي النهاية، يجب أن يتخذ كبار المسؤولين القرار النهائي"، وبعد مناقشات طويلة، انتهى الاجتماع برد جونغ هونغ جين بأنه سينقل تلك المباحثات إلى المدير لي هوارك [46].

في الوقت نفسه كانت المباحثات بين الكوريتين مستمرة، أذ أكد كيم يونغ جو مدير إدارة التنظيم والتوجيه لحزب العمال الكوري لجونغ هونغ جين مدير، مكتب المؤتمرات، الصليب الأحمر الكوري الجنوبي، " يجب أن نصل إلى إعادة توحيد أمتنا...." بعدها سلم رسالة إلى جونغ هونغ جين لنقلها إلى المدير لي هوارك، تضمنت دعوة للأخير لزيارة بيونغ يانغ في نيسان المقبل، وأن الجانب الكوري الشمالي سيرسل مسؤولًا رفيع المستوى موثوقًا به إلى بانمونجوم أو وونسان للترحيب بالمدير لي، وأكد في الرسالة "أعتقد أننا قادرون على التعامل مع المؤتمرات والمحادثات دون دبلوماسية" [47]

من جانب اخر، أستمر الهجوم الفيتنامي الشمالي لمدة أسبوعين متتاليين، واستأنفت الطائرات الأمريكية غارتها الجوية على فيتنام الشمالية في السادس من نيسان 1972 بهدف إجبار حكومة فيتنام الشمالية على العودة إلى المفاوضات في باريس، والموافقة على المقترحات الأمريكية، وإيقاف دعم حكومة فيتنام الشمالية للثوار الفيتناميين الجنوبيين [48].

على الرغم من ذلك ، استمرت الكوريتان بمباحثاتهما ، إذ اجتمع مدير وكالة الاستخبارات المركزية الكورية لي هو راك ولي تشول هوي (Lee Cheol Hwi) ، نائب مدير جهاز الاستخبارات المركزية الكورية بالوكالة، وجونغ هونغ جين من الجانب الكوري الجنوبي ، ومن الجانب الكوري الشمالي كيم دوك هيون كبير مسؤولي المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمال الكوري في التاسع عشر من نيسان 1972 في مكتب مدير وكالة الاستخبارات المركزية الكورية الجنوبية ،الطابق التاسع عشر، المجمع الحكومي، سيؤول، وقد ناقش الجانبان توحيد الكوريتان ، ومدى رغبة بعض السياسيين في كل من الجنوب والشمال الذين يأملون في تعزيز إعادة التوحيد من خلال القوة العسكرية، لاسيما أن الجنوب والشمال كانا يبنيان استعدادات الحرب على مدى السنوات العشرين الماضية، لذا هناك بعض الناس في الجنوب والشمال الذين يتمنون إعادة التوحيد شمالًا باستخدام القوة العسكرية(49) ، لذا اوضح لي هو راك ،"إذا أعيد التوحيد من خلال الحرب مرة أخرى، فسيتم تدمير "مصنع هيتشونHitchin " في الشمال ومجمع ووسان Wonsan الصناعي الثاني أو مصفاة النفط في الجنوب، مما يؤدي بالعودة إلى النقطة التي كانت عليها قبل الحرب الكورية ، وبما إن الأنظمة تختلف في كلا الطرفين. لذا فإن إعادة التوحيد تتطلب قدراً كافياً من الوقت والجهد، ويتعين تعزيز التبادلات غير السياسية من خلال اجتماعات الصليب الأحمر التي تعد الخطوة الاولى نحو التبادلات السياسية وتقرر اجراء مفاوضات اخرى (50).

استمرت المباحثات في العشرين من نيسان، واقترح المدير لي هوارك أن تكون زيارته لبيونغ يانغ مطلع شهر ايار 1972، قائلاً "قررت زيارة الشمال بناءً على ثقتي في الرفيق المدير كيم يونغ جو، واكد على استمرار مفاوضات تسهيل تبادل الموارد البشرية والمادية والاتصالات، واصدار بيان حول النقاط الرئيسية للتوحيد، وابعاد مسألة اندلاع حرب كورية جديدة (51).

تلك الزيارة دفعت الكوريتين إلى التقدم في مباحثتها حول الوحدة لأدراكهما تراجع دعم حلفائهما لهما في المنطقة ، وبناءً على ذلك ، قام رئيس الاستخبارات الكورية الجنوبية لي هوراك بزيارة سرية إلى كوريا الشمالية للمدة من الثاني إلى الخامس من أيار 1972 لمناقشة مسألة التوحيد (52)، وفي الثالث من ايار اجتمع مندوبي الكوريتين لمناقشة المبادئ لإعادة التوحيد الوطني ، وقدم الجانب الكوري الشمالي الثناء لنظيره الجنوبي على شجاعته للقدوم إلى بيونغ يانغ ، ورحب كيم إيل سونغ بخطوة الجانب الجنوبي للاستجابة لخطابة في اب من العام الماضي ،

والمضي بالمحادثات بين الجانبين فهي خطوة هائلة نحو حل مسألة إعادة التوحيد ، واشار إلى أن قضية إعادة التوحيد يجب تسويتها على جميع المستويات بشكل مستقل ، ودون تدخل أجنبي ، وتكون على مبدأ تعزيز الوحدة الوطنية الكبرى"(53)

تضمن اللقاء طرح كيم إيل سونغ للمبادئ الثلاثة، وهي لا للتدخل الأجنبي ، إذ يجب تحقيق إعادة التوحيد الوطني بشكل مستقل دون الاعتماد على قوى خارجية وبعيدًا عن تدخلها، إن حل قضية إعادة التوحيد بشكل مستقل على أساس مبدأ تقرير المصير للشعب هو الموقف المبدئي الذي حافظت عليه حكومة جمهوريتنا دائمًا ؛ وكان المبدأ الثاني تعزيز الوحدة الوطنية العظيمة من خلال تجاوز الاختلافات في الأفكار والمثل والأنظمة، وإن مسألة إعادة التوحيد ليست مسألة من يسود على من، بل إنها مسألة تحقيق وحدة الأمة التي قسمتها قوة خارجية وتحقيق السيادة الوطنية(54).

مع فشل المفاوضات الأمريكية – الفيتنامية التي عقدت في الثاني من أيار 1972 في باريس (55)، أعرب الرئيس نيكسون في رسالة بعث بها إلى الرئيس بارك في التاسع عشر من ايار 1972 عن ارتياحه للمباحثات بين الكوريتين، وعدها خطوة مهمة لتخفيف حدة التوترات في منطقة شرق اسيا، ووعد بدعم كوريا الجنوبية للمضي بالتوحيد، وأكد أن مباحثاته في موسكو لن تشمل أي تنازل أو تهميش لكوريا الجنوبية (56). كانت السياسة الأمريكية تتجه نحو انهاء حرب فيتنام، لذا لم تتدخل في قضية توحيد الكوريتين ولم تعارض اي مباحثات بينهما كونها تسعى لإرضاء الصين وليس لإثارتها وهي تدرك مدى اهمية الصين في مفاوضات فيتنام، ومدى اهتمام الصين بأمن كوريا.

مع تلك التطورات بين الكوريتين، انعقدت قمة موسكو بين الجانبين الامريكي والسوفيتي للمدة 22–29 ايار (57)، وكان الوضع قد تأزم في شرق اسيا، بعد الهجوم الأمريكي وفرض الحصار البحري ضد الموانئ الفيتنامية (58)، وبرر نيكسون موقف بلاده من تصعيد الهجوم ضد الفيتناميين الشماليين إلى ما يقدمه الاتحاد السوفييتي من مساعدات عسكرية تشجعهم على الاستمرار في الحرب، ومع ذلك قرر وقف قصف هانوي حتى لا تؤثر الاحداث على المفاوضات الأمريكية – السوفيتية، إلا أن الجانبان لم يتطرقا للقضية الكورية (59).

بناءً على ذلك، وفي مقابلة من الصحفيين من صحيفة نيويورك تايمز في السادس والعشرين من أيار 1972، أكد كيم إيل سونغ أن الانفراج الأمريكي، وتغيير سياسة واشنطن تجاه جمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفييتي، أظهرا عدم الحاجة إلى بقاء القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية "لحماية الأخيرة من الشيوعية"(60)، وأشار إلى أن "الاختلافات بين الشمال والجنوب لا ينبغي أن تشكل عائقاً أمام تحقيق الوحدة الوطنية وإعادة توحيد الوطن الأم"(61).

وهكذا استمرت المباحثات بين الكوريتين ، لذا توجه ووزير الخارجية الكوري الشمالي باك سيونج تشول إلى سيؤول للمدة من التاسع والعشرين من ايار إلى الاول من حزيران 1972، واستقبله الرئيس الكوري الجنوبي بارك تشونغ هي، وكانت تلك الزيارة الاولى لوفد كوري شمالي إلى جنوب كوريا بعد عشرين عام من المقاطعة، وتم تكليفه بمهمة إقناع الجانب الكوري الجنوبي بالموافقة على إنشاء لجنة التنسيق بين الشمال والجنوب بشأن المشاكل السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية(62)، وعليه جرت محادثات بينه وبين الرئيس بارك في الحادي والثلاثين من ايار حول توحيد الكوريتان، وهناك اتفق الجانبان على تنفيذ عدد من التدابير وفقًا للمبادئ التي طرحت عام 1971، وفي الوقت نفسه، اتفقا على نشر الإعلان في الموعد المناسب ، وإبقاء هذا الإعلان سريًا تمامًا ،وتمكنا من حل القضايا الأساسية المتعلقة بسوء التفاهم وعدم الثقة بين الجنوب والشمال(63).

في الرابع من تموز 1972 أُعلن نص الإعلان للجمهور، وكانت مبادئه الثلاثة معروفة في بكين قبل وقت طويل من نشره، وعلى النقيض من ذلك، لم يتلق الاتحاد السوفييتي سوى معلومات قليلة في موعد لا يتجاوز الثالث والعشرين من حزيران 1972"(64)، وتضمن البيان، اتفاق الكوريتين على ثلاثة مبادئ الوحدة ، يجب تحقيق الوحدة من خلال الجهود الكورية المستقلة دون تدخل أجنبي؛ يجب تحقيق الوحدة ليس من خلال الوسائل العسكرية ضد بعضهما البعض، وجوب السعي أولاً إلى تحقيق وحدة وطنية كبرى، تتجاوز الاختلافات في الإيديولوجيات والأنظمة، بالإضافة إلى ذلك، تعهدت الوثيقة بتخفيف التوترات وتعزيز جو من الثقة المتبادلة بين البلدين، كما وافقت كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية على إنشاء "خط ساخن" مباشر لمنع الحوادث العسكرية المفاجئة، وإنشاء لجنة تنسيق بين الشمال والجنوب والتي ستكون بمثابة القناة الحكومية الأساسية للحوار بشأن الوحدة(65) .

اشار كيم يونج تايك إلى أن البيان المشترك، "كان إنجازًا عظيمًا، ولكنه لا يعني أن جميع القضايا المتعلقة بإعادة توحيد الوطن الأم يمكن حلها الآن ببساطة وسهولة، ويتعين على الشعب الكوري بأكمله أن يواصل النضال بصبر وإصرار من أجل حل هذه القضايا (66)، وأعلنت

وزارة الخارجية الأميركية في السابع من تموز عن تأييدها الكامل للبيان، واكدت أنها ستدعم كوريا الجنوبية في تلك المفاوضات وتضعها في موقع القوة الدبلوماسية وليس العسكرية (67).

أما موقف الصين من بيان الرابع من تموز، ففي مقال افتتاحي في جريدة رينمين ريباو (Renmin Ribao) الصينية في التاسع من تموز 1972، تناول البيان تحت عنوان "بداية رائعة"، أي بعد خمسة أيام من صدور البيان المشترك، وأشار المقال إلى أن "النجاحات التي تحققت في محادثات القمة تشكل انتصاراً رائعاً للسياسة التي ينتهجها حزب العمال الكوري وكوريا الشمالية بقيادة القائد كيم إيل سونغ من أجل إعادة توحيد البلاد بشكل مستقل (68).

كان إعلان الرابع من تموز من وجهة نظر كوريا الشمالية يرمز إلى هزيمة "سياسة الدمى في كوريا الجنوبية"، وكان الأمل الكوري الشمالي أن يؤدي قبول مقترحاتهم من جانب كوريا الجنوبية إلى خلق زخم معارض في الجنوب، وإحداث مطالب بإلغاء القوانين المناهضة للشيوعية، وعلى الرغم من استحالة إعادة التوحيد الاشتراكي، وفقًا لري مانسيوك، إلا أن هناك أملًا واقعيًا في إعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية (69).

اما في كوريا الجنوبية، عارضت أحزاب المعارضة والشخصيات البارزة استئناف المحادثات المباشرة مع الشمال دون مشاركة الأحزاب، لاسيما بعد مطالبة الحكومة الكورية الجنوبية أحزاب المعارضة بتعليق قوانين مكافحة الشيوعية وقوانين الطوارئ، فضلاً عن تأييد الرأي العام العالمي الإعلان المشترك والمسار الذي وضعه الرفيق كيم إيل سونغ، إن تلك التطورات تخلق تعقيدات كبيرة للدوائر الحاكمة في كوريا الجنوبية، لأن المبادئ الثلاثة تتناقض مع سياسات النخب الحاكمة في كوريا الجنوبية (70).

بعد الاتفاق بين الكوريتين على استئناف المباحثات، توجه كيم إيل سونغ، بزيارة سرية إلى بكين للمدة (22–25 آب 1972)، وخلالها كرر تشو إن لاي " أن الصين "تلتزم بالمبادئ في التعامل مع الأميركيين" كما أكد، "لقد أوضحنا للأميركيين أنه إذا استمروا في البقاء في كوريا الجنوبية واستفزاز الشمال، فإننا نتحمل المسؤولية تجاه [الشمال] وسنشارك إذا اندلعت الحرب"(71).

الخاتمة

من خلال ما تقدم يتضح أن بيان شنغهاي الامريكي – الصيني كان الدافع الاساسي للتقارب بين الكوريتين ، إذ سعت من خلاله كوريا الشمالية الي تضمين الثمان نقاط التي طرحتها منذ عام 1971 لتكون الاساس في التقارب مع نظيرتهم الشمالية ، فضلاً عن ذلك ، أدركت كوريا الجنوبية بعد بيان شنغهاي وتضمين القضية الكورية فيه موافقة الولايات المتحدة الامريكية على التقارب بين الكوريتين لإرضاء جمهورية الصين الشعبية بهدف انهاء حرب فيتنام ، وابعاد التوتر في شبه الجزيرة الكورية خلال الوفاق الامريكي – الصيني و الامريكي – السوفيتي ، وتجنب قيام كوريا الشمالية باستفزازات تدفع الصين لإنهاء ذلك الوفاق ، فضلاً عن رغبة كوريا الجنوبية للتقارب مع نظيرتها الشمالية لهدفين الاول ابعاد الاستفزازات الكورية الشمالية في وقت ادركت عدم الرد الامريكي عليهم حفاظاً على الوفاق مع الصين ، وثانياً للضغط على الولايات المتحدة الامريكية لتأجيل سحب قواتها من جنوب كوريا ورفض دخول كوريا الشمالية للأمم المتحدة ، لذا جاء اعلان الرابع من تموز كنتيجة للوفاق الأمريكي – الصيني .

---

[1] – Paul French, North Korea State of paranoia, Zed Books london new york, 2014 , P.277 ; Yafeng Xia , Negotiating with the P.167.

[2] – Luke A. Nichter, Richard Nixon and Europe:Confrontation and Cooperation, 1969–1974, A Dissertation .Submitted to the Graduate College of Bowling Green State University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy, Bowling Green State University, 2008, P. 152; Yafeng Xia, Negotiating with the Enemy: U.S.–China Talks During the Cold War, 167– 173; Henry Kissinger, On China. New York: Penguin, 2011, PP. 239– 240.

[3] –سياسي كوري ولد في بيونغ يانغ باسم كيم سونغ جو عام 1912، انتقلت عائلته الى منشوريا عام 1920. التحق بمدرسة صينية، بعدها انتمى الى مجموعة ماركسية سرية، أنشأتها منظمة شبابية محلية من الحزب الشيوعي الصيني. بعد اكتشاف المجموعة سُجن لعدة أشهر عام 1929. سرعان ما أطلق سراحه، وبعد تخرجه من المدرسة، انضم حرب العصابات في منشوريا لمناهضة لليابان عام 1935، في أوائل عام 1946 أصبح كيم قاد البلاد الى حرب مع الجنوب 1950–1953.حكم بالدكتاتورية ورغم محاولات عزله في اب 1956، توفي 1994.

J. Kim, Ilpyong, 2003, Historical Dictionary of North Korea, Asian/Oceanian Historical Dictionaries, No. 40 , The ,.Scarecrow Press, Maryland, and Oxford, PP. 70–71.

[4] – Zhihua Shen and Yafeng Xia, A Misunderstood Friendship, P. 2001; Boulder Colora Do, Chinese Foreign Policy After the Cultural Revolution 196–1977, Pr. Westview Publishing, Tennessee, 1978, P.121.

[5] – سياسي كوري شمالي، ولد عام 1941 إما في معسكر فياتسكوي، بالقرب من خاباروفسك أو في فوروشيلوف، كان كيم يبلغ من العمر أربع سنوات عندما انتهت الحرب العالمية الثانية واستعادت كوريا استقلالها عن اليابان، التحق بالمدرسة الابتدائية ومدرسة نامسان الإعدادية العليا في بيونغ يانغ في ايلول 1957، تابع برنامجًا لمناهضة الفصائل وحاول تشجيع المزيد من التعليم الأيديولوجي بين زملائه في الفصل، أنظم رسميًا إلى حزب العمال الكوري في عام 1961. وارتقى في صفوفه خلال الستينيات واستفاد كثيرًا من حادثة فصيل غابسان في اذار 1967، والتي كانت آخر تحدٍ ذي مصداقية لكيم إيل–سونغ. كانت هذه الحادثة هي المرة الأولى التي يكلف فيها كيم جونغ إيل – في سن 26 – بمهام رسمية من قبل والده، عندما شارك كيم الأصغر في التحقيق وعمليات التطهير التي أعقبت الحادث، في 8 تموز 1994، توفي كيم ايل سونغ بسبب نوبة قلبية. كان كيم جونغ إيل الخليفة المعين لوالده في وقت مبكر من عام 1974 فتسلم الحكم عام 1994 وتوفى 2011:

Christopher Richardson, "Hagiography of the Kims and the childhood of saints", Change and Continuity in North Korean Politics, London / New York: Routledge, (2017), P. 121.

[6] – Ch'oe Myŏng– hae, Chungguk, Pukhan tongmaeng kwan'gye: Pulp'yŏnhan tonggŏ ŭi yŏksa [Sino–North Korean Alliance Relations: The History of Inconvenient Cohabitation] (Seoul: Orŭm, 2009),), P. 285; Bernd Schaefer ,Op.Cit., P.6; Zhihua Shen and Yafeng Xia, A Misunderstood Friendship, PP.202–203; Yafeng Xia & Zhihua Shen, Op.Cit., P.195.

[7] –Andrei Lankov, The Real North Korea Life and Politics in the Failed Stalinist Utopia، New York, 2013, P.32; Choi Lyong، Reluctant Reconciliation, P.75; Chong–Ki Choi, The Korean Question in The United Nations, Verfassung und Recht in Übersee / Law and Politics in Africa, Asia and LatinAmerica, Vol. 8, No. 3/4 (3. /4. Quartal 1975), P.399.

[8]– G.L. Good Win, Mayall, The End of the Postwar Era Documents on Great War Relations 1968–1975, London, 1980, PP.124–127

[9] –Barry Keith Gills, Op,Cit., P.111; Choi Lyong، Reluctant Reconciliation, P.75.

[10] – Conference Room, Neutral Nations Supervisory Commission, November 20, 1971 10:05–12:20, Document No. 2, ed, James Person New Evidence on Inter–Korean Relations, 1971–1972, Washington, DC, 2009, PP.13–15

[11] – F.R.U.S, China Minter of the Senior Review Group Meeting ours China V.xVII Memorandum of Conversation, No.162, Beijing October 21–1971, P.499–504; Yafeng Xia ,Negotiating With the Enemy, Indiana University Press , 2006,PP. 177– 180.

[12] – F.R.U.S., Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon, Washington, November 1971, NO.164, P.546.

, Zhihua Shen and Yafeng Xia, A Misunderstood Friendship, P.205. ; Kevin Quigley, The Evolving Consensus: the Development of U.S. China Policy Between 1959 and 1972 and the Domestic Influences on it, Unpublished Phd Thesis, Department of History–University of Warwick, England, 2000, P.290–291.

[13] – F.R.U.S, Memorandum from the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon, Washington, November 1971, 17:547.

[14] – Ch'oe Myŏng- hae, Op.Cit.,PP. 291–292; Zhihua Shen and Yafeng Xia, A Misunderstood Friendship,P.205.

[15] – F.R.U.S., Memorandum of Conversation,، Washington, October 25-1971, No.169, P.217.;Eric Teo Chu Cheow , Sino-Japanese Relations: Conflict Management & Resolution, Washington, D.C. 2003, P.26.

[16] –沈志华, 面对历史机遇: 中美关系和解与 中朝关系(1971—1974), 9页.

[17] –Richard P. Stephens and Adam P. Elin, (eds.)، American Foreign Relations 1970, (A documentary Record)، New York , 1976 , P.247 ; Anatoly Dobrynin, in Confidence Moscow's Ambassador to Americas Six Cold War Presidents، London , 1995. PP. 241-242.

[18] – علي فياض، التجربة العسكرية الفيتنامية، ط1، مؤسسة عيبال للدراسات والنشر، 1990، ص275.

[19] –Memorandum of Conversation (U.S) Washington, January 21,1972,C., P. 563. David C . Keefer and Douglas E . Selvage, (eds.) , Soviet – American Relations the Détente Years 1969-1972 , Washington, 2007,P.4 .(Hereafter will be Cited as :S.A . R

[20] –Memorandum of Conversation (U.S) Washington, January 25,1972,Cited in: Ibid. P.563; Memorandum of Conversation (USSR)Washington, January 25,1972,Cited in: Cited in :S. A . R., PP.566-567.

[21] – Henry Kissinger, Modern Peacemakers , New York,2007 , P.103.

[22] – Conference Room, Neutral Nations Supervisory Commission, January 29, 1972 10:00-11:30, Document No. 5, ed , James Person, New Evidence on Inter-Korean Relations, 1971-1972, PP.20-21.

23 – سياسي كوري جنوبي ولد عام 1917، التحق بالمدرسة، تخرج من أكاديمية مانشوكو العسكرية عام 1946 اعتقلته حكومة كوريا الجنوبية عام 1948 بتهمة قيادة خلية شيوعية في الشرطة الكورية، بعدها عمل في الجيش كمساعد مدني، أصبح ثاني أعلى رتبة ضابط في الجيش الكوري الجنوبي، حكم كوريا الجنوبية بعد انقلاب 16 ايار 1961 بدعم الولايات المتحدة الامريكية، تم أغتياله 1979، للمزيد يُنظر:

Yang Hi Choe Wall, Encyclopedia of Korea,Vol.17, PP. 1056- 1057

https://www.britannica.com/biography/Park-Chung-Hee

[24] – F.R.U. S Memorandum From John H. Holdridge of the National Security Council Staff to the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger, Washington, February 12, 1972, No.125, P.317 .

[25]- انقطعت العلاقات بين الولايات المتحدة والصين منذ تسلم ماوتسي تونغ الحكم في الصين وهروب تشانغ كاي شيك إلى تايوان إذ غادر بكين أخر سفير أمريكي وهو جون ليتون ستيورات في آب 1949:

A Aimee D. Shouse ,Presidents From Nixon Through Carter,1969-1981, London , 2001 P.48 ; William A. Link and Arthur S. Link, American Epoch A History of the United States Since 1900, Volume llm P.700;

[26] - ريتشارد نيكسون، ما وراء السلام، ت. مالك عباس، ط1، لأردن ،1995، ص140.

[27]– Fredrik Logovall ,and Preston, Andrew, Nixon in the World American Foreign Relation 1969-1977,oxford university press , 2008,. P.118;

[28] – Go Ito., Alliance in anxiety : dttente and the Sino-American-Japallese triangle , New York,2003, P.106; Zhihua Shen and Yafeng Xia, A Misunderstood Friendship, P.207; Robert Kong Chan,Op.Cit., P.188.

[29] –F.R.U.S, Memorandum of Conversation Beijing, February 21, 1972, 2:50–3:55 p.m., NO.194, P.679.

[30] – of Conversation between Richard Nixon and Zhou Enlai, February 22, 1972,

Charles Kraus, Nixon's 1972 Visit to China at 50, 2022, https://www.wilsoncenter.org/blog-post/nixons-1972-visit-china-50

[31] – FRUS ,Memorandum of Conversation, Beijing, February 23, 1972, 2–6 p.m, NO.197, " PP.732– 734

[32]:- FRUS, Joint Statement Following Discussions With Leaders of the People's Republic of China1Shanghai, February 27, 1972, Vol. XVII، NO.203, (China, October 1971–February 1972)، P. 814-817.

[33] – Yafeng Xia , Negotiating with the Enemy U.S.-China Talks during the Cold War, 1949–1972, P.205.

[34] –John Clement, Chronology of the United States,1975 ,P. 219;Harry Harding, A Fragile Relationship The United States and Chins Since 1972, (Washington, 1992, PP. 40-47.

[35] –F.R.U.S ,Joint Communiqué between the United States and China، February 27, 1972,ed, Charles Kraus, Nixon's 1972 Visit to China at 50,; Joint Statement Following Discussions With Leaders of the People's Republic of China,Shanghai, February 27, 1972, PP.813-814 ; Don Oberdorfer,Op.Cit., P.144.

[36] –Henry Kissinger, The White House Years, London , 1979, P. 1084

[37] – Bernd Schaefer, Bernd Schaefer, Overconfidence Shattered:North Korean Unification Policy, 1971-1975, Washington,, 2010, PP.8-.9.

[38] – F.R.U.S , Joint Statement Following Discussions With Leaders of the People's Republic of China, Shanghai, February 27, 1972, PP.813-814 ; Charles K. Armstrong, Tyranny Of The Weak, P.164.

[39] – Byong-moo Hwang , 'The Evolution of ROK-PRC relations: retrospect's and prospects', The Journal of East Asian Affairs, Vol. 5, No. 1,1991, PP. 24-28.

[40] – Conference Room, Neutral Nations Supervisory Commission, Panmunjeom, March 7, 1972 10:00-11:20, Document No. 79, ed, James Person, New Evidence on North Korea, PP.222-223; Conference Room, Neutral Nations Supervisory Commission, Time: March 7, 1972 10:00-11:20, Document No. 7, ed , James Person, New Evidence on Inter-Korean Relations, 1971-1972, P.24

[41] – Freedom House, Panmunjeom, March 14, 1972 10:25-11:25, Document No. 82 , ed, James Person, New Evidence on North Korea, P. 230 .

[42] – Freedom House, Panmunjeom, March 14, 1972 10:25-11:25, Document No. 10, ed , James Person, New Evidence on Inter-Korean Relations, 1971-1972, P.34.

[43] – Panmun-gak, Panmunjeom Time: March 16, 1972 10:00-11:05, No. 83 , ed, James Person, New Evidence on North Korea, PP. 232-234; Panmun-gak, Panmunjeom, Time: March 16, 1972 10:00-11:05, Document No. 11, ed , James Person, New Evidence on Inter-Korean Relations, 1971-1972, P.34 -36.

[44] – Freedom House, Panmunjeom, March 17, 1972 14:00-14:45, No. 84 , ed, James Person, New Evidence on North Korea, P. 235; Freedom House, Panmunjeom, March 17, 1972 14:00-14:45, Document No. 12, ed , James Person, New Evidence on Inter-Korean Relations, 1971-1972, P.38.

[45] – Freedom House, Panmunjeom, March 22, 1972 10:00-10:45, No. 86 , ed, James Person, New Evidence on North Korea, PP. 237-238; Freedom House, Panmunjeom, March 22, 1972 10:00-10:45, Document No. 14, ed , James Person, New Evidence on Inter-Korean Relations, 1971-1972, PP.40-41.

[46] – Heungbu Reception Area, Pyongyang, March 28, 1972 17:00-18:40, No. 87 , ed, James Person, New Evidence on North Korea, PP. 239, 244; Conversation with Kim Yeong Joo, Heungbu Reception Area, Pyongyang, March 28, 1972 17:00-18:40, Document No. 15, ed, James Person, New Evidence on Inter-Korean Relations, 1971-1972, PP.42-45

[47] – Heungbu Reception Area, Pyongyang, March 31, 1972 11:30-11:40, No. 88 , ed, James Person, New Evidence on North Korea, PP. 244- 245; Conversation with Kim Yeongju, Heungbu Reception Area, Pyongyang, March 31, 1972 11:30-11:40, Document No. 16, ed , James Person, New Evidence on Inter-Korean Relations, 1971-1972, PP.48-49.

[48] -Walter Lafber and polenbery Richard,The American century (A history of the United States since 1890' s,Newyourk,1979, P. 447

[49] -Meeting with Director of KCIA Lee Hurak, KCIA Director's Office, 19th Floor, Government Complex, Seoul, April 19, 1972 13:43-14:30, Document No. 17, ed , James Person, New Evidence on Inter-Korean Relations, 1971-1972, PP.49-50.

[50] - KCIA Director's Office, 19th Floor, Government Complex, Seoul, April 19, 1972 13:43-14:30, No. 89 , ed, James Person, New Evidence on North Korea, PP. 245-246; Meeting with Director of KCIA Lee Hu-rak , April 19, 1972,Cited in: CWIHP.

[51] - KCIA Director's Office, 19th Floor, Government Complex, Seoul, April 20, 1972 17:00-17:35, No. 90, ed, James Person, New Evidence on North Korea, PP. 249-250

[52] - Conversation with Kim Il Sung, Kim Il Sung's Mansion, Mansu Hill, Pyongyang, May 4, 1972 00:15-01:30, Document No. 19, ed , James Person, New Evidence on Inter-Korean Relations, 1971-1972, PP.55-56

[53] - On The Three Principles Of National Reunification, Conversations with the South Korean Delegates to the High-Level Political Talks between North and South Korea -May 3, 1972, No. 91, ed, James Person, New Evidence on North Korea, PP. 251-253.

[54] - Conversations with the South Korean Delegates to the High-Level Political Talks between North and South Korea -May 3, 1972, Document No. 20, ed , James Person, New Evidence on Inter-Korean Relations, 1971-1972, PP.64, 68

[55] – أقترح كيسنجر وقف أطلاق النار، وإطلاق سراح الأسرى الأمريكيين مقابل انسحاب الولايات المتحدة من الهند الصينية خلال ستة أشهر مما أدى إلى رفض الفيتناميين الشمـاليين للمقترحات وفشـل المفاوضـات بعد يومين من انعقادها فقط: منتهى صـبري مولى، قمة موسـكو 1972 وأثرها في العلاقات الامريكية – السوفيتية، دار أمجد، 2019، المصدر السابق، ص107

56 -: FRUS , Letter From Nixon to Park, Washington , May 19, 1972, 1968-1972, Korea, PP.252-253.

[57] - للمزيد ينظر، منتهى صبري مولى، المصدر السابق، ص 123-144.

Transcript of Telephone Conversation Between President Nixon and his Assistant for National Security Affairs(Kissinger),May 17, 1972,Cited in : FRUS. XIV, (Nixon The Summit ,13 May – 31 May) , PP. 922-923

58 - Henry Kissinger, The White House , P. 1210 ; Robert Dallek ,Nixon And Kissinger P A R Tners I N Power, New York, 2007. P.366 ; Henry Kissinger , Ending …., PP.286-287.

59 -F.R.U.S، Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon Moscow, May 24, 1972 XIV, (Nixon The Summit ,13 May – 31 May)، P.1047; S.A.R.، Memorandum of Conversation (USSR) Moscow، May 24, 1972 PP. 895-896.

60 - The New York Times, 31 May 1972, p.14.

61 - Information regarding: New developments concerning the unification of Korea and relations between the DPRK and South Korea, August 16 1972, Documents No. 26, ed , James Person, New Evidence on Inter-Korean Relations, 1971-1972, P.94

62 -Minutes of Conversation between Nicolae Ceauşescu and the Economic Delegation from the Democratic People's Republic of Korea, September 22, 1972, Cited in: CWIHP; Conversation between Park Chung Hee & Pak Seongcheol, Blue House, May 31, 1972 19:00-19:40, No. 21, ed , James Person, New Evidence on Inter-Korean Relations, 1971-1972, PP.75-77

63 - GDR Embassy to DPRK Pyongyang, 20 July 1972 , Note on Information by DPRK Deputy Foreign Minister, Comrade Ri Manseok, on 17 July 1972 between 16:40 and 18:00 hours in the Foreign Ministry, Document 4, ed,

Bernd Schaefer, Overconfidence Shattered: North Korean, PP.43. ; Conversation between Park Chung Hee and Pak, Seong-cheol, May 31, 1972, Cited in: CWIHP.

64 - Tim Beal, North Korea The Struggle Against American Power, London • Ann Arbor, MI, 2005, P.61; Bernd Schaefer, Overconfidence Shattered: North Korean, P.11.

65 - Jinwook Choi & Sun-Song Park, The Making of a Unified Korea: Policies, Positions and Proposals (Seoul: Korea Institute for National Unification, 1997), PP.59-69.; Mark Byung Moon Suh, Tale of Two Koreas: Breaking the Vicious Circle, The Institute for Security and Development Policy, Stockholm, Sweden, No. 5 December 2013, P.4.

66 -From the Journal of N.G. Sudarikov, 'Record of a Conversation with Kim Yong-nam, First Deputy Chief of the KWP CC International Department, 12 October 1972' Cited in: CWIHP.

67 - F.R.U.S , Letter From Embassy in Korea to the Department of State, Seoul July 7, 1972, PP.372-374

68 -A. Putintsev and V. Gorovoy, 'Key Aspects of Korean-Chinese relations in December 8, 1972, Cited in: CWIHP.

69 - GDR Embassy to DPRK Pyongyang, 20 July 1972 , Note on Information by DPRK Deputy Foreign Minister, Comrade Ri Manseok, on 17 July 1972 between 16:40 and 18:00 hours in the Foreign Ministry, Document 4, Bernd Schaefer, Overconfidence Shattered: North Korean, PP.43-45 .

70 - GDR Embassy to DPRK Pyongyang, 20 July 1972 , Note on Information by DPRK Deputy Foreign Minister, Comrade Ri Manseok, on 17 July 1972 between 16:40 and 18:00 hours in the Foreign Ministry, Document 4, ed, Bernd Schaefer, Overconfidence Shattered: North Korean, P.45.

71 - Bernd Schaefer, Overconfidence Shattered, P.43.; Zhonggong Zhongyang Wenxian Yanjiushi, Zhou Enlai nianpu, 1949– 1976,PP. 3545– 3546; Zhihua Shen and Yafeng Xia, A Misunderstood Friendship, P.213.

List of sources

First / Published foreign documents

A. Documents from the US State Department

F.R.U.S, Foreign Relations of the United States, 1969–1976, Volume XVII, China, 1969–1972. https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1969-76v17/d162.

B: Wilson Centre documents

https://www.wilsoncenter.org/blog-post/nixons-1972-visit-china-50.

Second / Documentary books

1. David C . Keefer and Douglas E . Selvage, (eds.) , Soviet – American Relations the Détente Years 1969-1972 , Washington, 2007,P.4 .(Hereafter will be Cited as :S.A . R.).
2. Bernd Schaefer, Overconfidence Shattered:North Korean Unification Policy, 1971-1975, Washington,, 2010 ,
3. James Person New Evidence on Inter-Korean Relations, 1971-1972, Washington, DC, 2009 .
4. G.L. Good Win, Mayall, The End of the Postwar Era Documents on Great War

Relations 1968-1975, London, 1980

Third / Foreign memoranda

1. Henry Kissinger, The White House Years, London , 1979.

Fourth / Arabic letters

1. Alaa Adel Jabr Al-Badiri, William Rogers and his role in US foreign policy 1969-1973, unpublished master's .thesis, Faculty of Education, University of Qadisiyah, 2019
2. Haider Faleh Hassan Al-Zamli, The Soviet Union's Official Position on the Vietnamese Issue, 1954-1975, A Historical Study, unpublished master's thesis, University of Basra – College of Education for Girls,
3. HSin Abdul-Kazim Oda Al-Husseinawi The Cultural Revolution in the People's Republic of China 1966-1976, unpublished doctoral thesis, University of Basra, Faculty of Humanities, 2018.
4. Saba Abdul Hussein Mohsen, The Crisis of the American Ship USS Pueblo in 1968 and Its Repercussions, unpublished master's thesis, University of Basra – College of Education for Girls, 2025
5. Saha Adel Othman Al-Bayati, Mao Zedong and his political role in China (1921-1976), unpublished master's thesis, Faculty of Education for Humanities, University of Babylon, 2014.

Fifth / Arabic sources

1. Hussein Sharif, American Foreign Policy in the 1970s and 1980s through the Lens of Nixon and Kissinger, Egyptian General Book Authority Press, 2005.
2. Richard Nixon, Beyond Peace, T. Malik Abbas, Vol. 1, Arden, 1995.
3. Ali Fayyad, The Vietnamese Military Experience, Vol. 1, Eibal Foundation for Studies and Publishing, 1990, p. 275.
4. Milad al-Magrahi, Modern and Contemporary History of Asia: East Asia, China, Japan, Korea, Benghazi, 1997.
5. Muntaha Sabri Mawla, The Moscow Summit and Its Impact on US-Soviet Relations, 1972, Dar Amjad, 2019

VI. Foreign sources_

1. Andrei Lankov, The Real North Korea Life and Politics in the Failed Stalinist Utopia , New York, 2013.
2. Brodie, F. M., Richard Nixon: The Shaping of his Character, Harvard University Press, 1983.
3. Chen Jian, Mao's China and the Cold War, The New Cold War History, University of North Carolina Press,2001 .
4. Choi Myeong-hae, The China-DPRK Alliance (Seoul: Oreum, 2009),
5. Ch'oe Myŏng- hae, Chungguk, Pukhan tongmaeng kwan'gye: Pulp'yŏnhan tonggŏ ŭi yŏksa [Sino–North Korean Alliance Relations: The History of Inconvenient Cohabitation] (Seoul: Orŭm, 2009)
6. Eric Teo Chu Cheow , Sino-Japanese Relations: Conflict Management & Resolution, Washington, D.C. 2003.
7. Henry Kissinger, Modern Peacemakers , New York,2007 .

8. Lyong Choi, Reluctant Reconciliation: South Korea's tentative détente with North Korea in the Nixon era,1969-1972, Cambridge University Press, 2019
9. Martha Jeanne Barnett, China Policy: Old Problems and New Challenges, Brookings Institution Press (April 1, 1977.
10. Mark Byung Moon Suh, Tale of Two Koreas: Breaking the Vicious Circle, The Institute for Security and Development Policy, Stockholm, Sweden, No. 5 December 2013
11. Jinwook Choi & Sun-Song Park, The Making of a Unified Korea: Policies, Positions and Proposals (Seoul: Korea Institute for National Unification, 1997),
12. John Clement, Chronology of the United States,1975 ,P. 219;Harry Harding, A Fragile Relationship The United States and Chins Since 1972, (Washington, D.C., 1992, PP.
13. Gregg Brazinsky, "Between Ideology and Strategy: China's Security Policy Toward the Korean Peninsula Since Rapprochement," in Trilateralism and Beyond: Great Power Politics and the Korean Security Dilemma During and After the Cold War, ed. Robert Wampler (Kent, OH: Kent State University Press, 2011,
14. Fredrik Logovall ,and Preston, Andrew, Nixon in the World American Foreign Relation 1969-1977,oxford university press , 2008.
15. Tim Beal, North Korea The Struggle Against American Power, London , 2005
16. Richard P. Stephens , and Adam P. Elin, (eds.), American Foreign Relations 1970, (A documentary Record), New York , 1976.
17. Paul French, North Korea State of paranoia, Zed Books london new york, 2014 ,
18. Walter Lafber and polenbery Richard,The American century (A history of the United States since 1890's,Newyourk,1979.
19. Zhihua Shen and Yafeng Xia, A Misunderstood Friendship Mao Zedong, Kim IL- Sung, And Sino-North Korean Relations, 1949- 1976, New York , 2018 .
20. Yafeng Xia , Negotiating with the Enemy U.S.-China Talks during the Cold War, 1949-1972, Indiana University Press / Bloomington and Indianapolis, 2006 .
21. Xiong Xianghui, Wo de qingbao yu waijiao shengya [My Career in Intelligence and Diplomacy](Beijing, 1999)

Seventh / Korean sources

1-沈志华, 面对历史机遇: 中美关系和解与 中朝关系(1971—1974),

Eighth / Published foreign research

1. Byong-moo Hwang , 'The Evolution of ROK-PRC relations: retrospect's and prospects', The Journal of East Asian Affairs, Vol. 5, No. 1,1991.
2. Charles K. Armstrong & John Barry Kotch, Sino-American negotiations on Korea and Kissinger's UN Diplomacy, Cold War History, Vol.15, 2015

3. Chae-Jin Lee, The Role of China in The Korean Unification Process, Asian Perspective , Spring-Summer 1986, Vol. 10, No. 1 (Spring-Summer 1986

4. Geoffrey Warner, 'Nixon, Kissinger and the Rapprochement with China 1969-1972' International Affairs (Royal Institute of International Affairs 1944-), Vol. 83, No. 4 (Jul., 2007),

Ninth / Arabic Encyclopaedias

,Abdul Wahab Al-Kayali, Political Encyclopedia Supplement, Dr. Khalil Ahmad Khalil, 1st edition, 2004 .Beirut

Tenth / Foreign newspapers

The New York Times, 31 May 1972.